

الكفاءة الموردية

لانتاج كُجُل من سكر القصب وسكر البنجر

د . أحمد محمد الشاطر

معهد بحوث الإقتصاد الزراعى

المقدمة

تمهيد :

تحتل مشكلة الامن الغذائى اهمية قصوى بين الاهتمامات الاقتصادية للدول النامية وخاصة فى مجال الزراعة ، وتتمثل فى زيادة الواردات مع انخفاض الصادرات مما يؤثر بالسلب على الميزان التجارى لتلك الدول ، الامر الذى يتحتم معه اعادة توزيع الموارد RESOURCE ALLOCATION بالكيفية التى تحقق الانتاج الامثل مع تطبيق مختلف للسياسات التى تستهدف تقليل الاعتماد على الواردات خاصة من السلع الغذائية الاستراتيجية .

ويعد السكر من السلع الغذائية الهامة التى تعانى فيها مصر من وجود فجوة غذائية ، حيث عجز الانتاج المصرى منه عن ملاحقة الاستهلاك المحلى منذ عام ١٩٧٣ وتزايدت الواردات منه من نحو ١٨٤ الف طن عام ١٩٧٤ الى نحو ٧٥٠ الف طن ١٩٩٨/٩٧ .

ولما كانت صناعة السكر فى مصر تعتمد بصفة اساسية على محصولى قصب وبنجر السكر ، فإن زيادة انتاجه وسد فجوة سوف يعتمد على محددات التوسيع فى انتاج هذين المحصولين والتى من اهمها محدودية الموارد الارضية والمائية ، ويعد ان بدا تنفيذ مشروعات استصلاح الاراضى خاصة فى جنوب الوادى وسيناء اصبح من المستهدف توفير مياه الرى اللازمة لتلك المشروعات . ويستهدف هذا البحث لجراء دراسة مقارنة لكفاءة استخدام موردى القصب والبنجر فى انتاج السكر فى مصر ، بهدف مساعدة متخذى القرار فى وضع السياسات اللازمة لرفع الكفاءة الموردية لانتاج هذه السلعة الاستراتيجية الهامة وتحقيق الاكتفاء الذاتى منها .

وفى سبيل ذلك فقد استخدمت الدراسة بعض اساليب التحليل الوصفى والكمى منها اساليب الانحدار والارتباط ونماذج للتنبؤ ، كما استعانت بالبيانات المنشورة وغير المنشورة بالنشرات